الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٢ آذار ٢٠١٧ | الموافق ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٠٤ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 12, 2017 | No. 2604 | 11th year

الجيش تقدم شرقي العاصمة

الإرهاب يدمي زوار المراقد بدمشق.. و«الحر» يتبنى ومن ثم يتراجع.. والأمم المتحدة تدين

| الوطن - وكالات

أسفر تفجيران إرهابيان استهدفا، أمس، «زواراً من جنسيات عربية مختلفة قرب مقبرة باب الصغير في العاصمة دمشق» عن ارتقاء «٤٠» شهيداً وإصابة نحو «١٢٠» بجروح، قبل أن تتمكن السلطات من استدراك تفجير ثالث.

وذكرت وكالة «سانا»، أن إرهابيين فجروا عبوتين ناسفتين قرب مقبرة باب الصغير الواقعة ما بين منطقة باب مصلى وباب الجابية في دمشق، على حين نقلت وكالة «رويترز» عن قناة «المنار» التلفزيونية اللبنانية «أن انتحاريين نفذا التفجيرين».

وفي وقت لاحق أكدت قناة «الإخبارية» السورية أن «الجهات المختصة تمكنت من تعطيل كمية من المتفجرات موضوعة على دراجة نارية بالقرب من الباب الصغير».

وأشار وزير الداخلية اللواء محمد الشعار خلال تفقده موقع التفجيرين إلى أنهما «أسفرا عن ارتقاء «٤٠» شهيداً وإصابة نحو «١٢٠» شخصاً بجروح من الزوار والمارة.

بدورها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول التفجيرين، «أن هذا الاعتداء الإرهابي الجبان يأتي رداً على الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري على تنظيمي «داعش» وجبهة النصرة الإرهابيين والكيانات المرتبطة بهما وتعبيراً عن رفض هذه التنظيمات للمصالحات التي شهدتها وتشهدها العديد من المناطق».

من جانبه، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال في بيان، أن وزارته «تتابع – وبجهود مستنفرة من خلال سفارة جمهورية العراق في دمشق – العملية الإرهابية المجرمة». وذكر أن الوزارة «شكلت خلية أزمة بالتعاون مع السلطات السورية لإحصاء أسماء الشهداء والجرحى، فضلًا عن العمل السريع لتوفير طائرة لنقل جثامين الشهداء».

في الأثناء أعلنت وزيرة الصحة العراقية عديلة حمود، عن إرسال فريق طبي جراحي من مختلف الاختصاصات إلى دمشق، على حين وجه وزير النقل العراقي كاظم فنجان الحمامي بإرسال طائرات من الخطوط الجوية العراقية بشكل فوري لنقل الضحايا.

وبدا لافتاً أن ما يسمى «الجبهة الجنوبية» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» سارعت إلى تبني التفجيرين، وفق بيان لها تناقله نشطاء معارضون على «فيسبوك» إلا أنه وبعد مضي قرابة ساعتين على البيان المذكور تناقل نفس النشطاء صوراً لبيان آخر قالوا إنه لـ«الجنوبية» أكدت فيه «نفيها القاطع علاقتها بالتفجير».

في الأثناء أدان المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية علي الزعتري، في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه التفجير، وأكد أن استهداف الأبرياء عمل إرهابي مدان ومرفوض.

كذلك اعتبر حزب الله أن هذه «الجريمة الوحشية» هي «دليل على بُعد الإرهابيين عن الدين واتباعهم عقيدة تكفيرية لقتل المؤمنين».

في سياق منفصل، أكد مصدر ميداني في برزة لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري وفي إطار عمليته المتواصلة ضد جبهة النصرة الإرهابية فرض سيطرته التامة على شارع الدرب الطويلة الذي يصل بساتين برزة مع بساتين القابون على أطراف العاصمة دمشق، في مقابل استهداف «التنظيمات الإرهابية منطقة دمشق القديمة وأحياء الشاغور وابن عساكر وباب توما في مدينة دمشق بالقذائف الصاروخية والهاون»، وفقاً لما نقلت وكالة «سانا».

وفي غوطة دمشق الشرقية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن العمليات العسكرية للجيش متوقفة منذ ٨ الشهر الجاري، نافياً ما تتناقله مواقع المعارضة عن استهداف الجيش لمواقع في الغوطة الشرقية.

في مقابلة مع «فينيكس» الصينية.. اعتبر أن الحل السياسي الحقيقي تمثل في المصالحات بين الحكومة والمسلحين

الرئيس الأسد: بتنا قريبين جداً من الرقة وأي قوات أجنبية تدخل سورية من دون دعوتنا تعتبر «غازية»

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أن «أي قوات أجنبية تدخل سورية من دون دعوتنا أو إذننا أو التشاور معنا تعتبر قوات غازية سواء كانت أميركية أم تركية أو أي قوات أخرى»، وذلك في تعليقه على نشر قوات أميركية قرب مدينة منبج بشمال البلاد.

وقال الرئيس الأسد في مقابلة مع قناة «فينيكس» الصينية نشرت نصها وكالة «سانا» للأنباء أمس: إنه لم ير «شيئاً ملموساً» بعد من الرئيس الأميركي دونالد ترامب فيما يتعلق بتعهده بدحر تنظيم داعش الإرهابي، لكنه رأى أنه «نظرياً» لا يزال يرى مجالاً للتعاون مع ترامب «لكن عملياً» لم يحدث شيء بهذا الصدد بعد.

ووصف الرئيس الأسد الحملة العسكرية المدعومة من الولايات المتحدة ضد داعش في سورية بأنها «هجمات وغارات عسكرية» تقتصر على مناطق صغيرة، وقال: «نأمل في أن تقوم هذه الإدارة الأميركية بتنفيذ ما سمعناه»، معتبراً أن الطرف الجدي الوحيد في محاربة الإرهاب هو روسيا التي تقوم فعلياً بمهاجمة داعش بالتعاون معنا.

وأوضح الرئيس الأسد أن الجيش العربي السوري بات قريباً جداً من الرقة حيث وصل إلى نهر الفرات القريب جداً من مدينة الرقة، لافتاً إلى أن الرقة هي معقل «داعش» اليوم وبالتالي فإنها ستكون أولوية بالنسبة لنا، «لكن هذا لا يعني أن المدن الأخرى لا تحظى بالأولوية، والعمليات يمكن أن تجري بالتوازي».

وأضاف: «تدمر تقع على طريق مدينة دير الزور في الجزء الشرقي من سورية والقريب من الحدود العراقية وتلك المناطق هي التي استخدمها «داعش» كممرات ومعابر للدعم اللوجستي بين العراق وسورية، وبالتالي سواء هاجمنا المعقل أم هذا المعبر الذي يستخدمه «داعش» فإن للهجوم النتيجة نفسها».

وأكد الرئيس الأسد، أن حل الأزمة في سورية ينبغي أن يكون عبر مسارين متوازيين يتمثل الأول في محاربة الإرهابيين و«هذا واجبنا كحكومة أن ندافع عن السوريين ونستخدم كل وسيلة ممكنة لدحر الإرهابيين الذين يقتلون ويدمرون في سورية»، والثاني يتمثل في إجراء الحوار الذي له العديد من الأوجه المختلفة.

وقال: «في الواقع إذا أردت أن تتحدث عن الحل السياسي الحقيقي منذ بداية الأزمة ومنذ بداية الحرب على سورية حتى هذه اللحظة فإن الحل الوحيد تمثل في تلك المصالحات بين الحكومة ومختلف المسلحين في سورية الذين انضم العديد منهم إلى الحكومة وهم يقاتلون معها الآن والبعض الآخر سلم أسلحته وعاد إلى حياته الطبيعية».

وأوضح الرئيس الأسد، «إننا لم نتوقع أن ينتج جنيف (٤) شيئاً، لكنه خطوة على طريق ستكون طويلة، وقد تكون هناك جولات أخرى سواء في جنيف أم في أستانا».

واعتبر الرئيس الأسد أن الصين أعادت التوازن إلى العالم من خلال إقامة نوع من التوازن السياسي داخل الأمم المتحدة بالتعاون مع روسيا، وهو أمر في غاية الأهمية للعالم بأسره.

وفي تعليقه على منح جائزة أوسكار لفيلم «الخوذ البيض»، قال الرئيس الأسد: «علينا أولاً أن نهنئ النصرة»، مضيفاً: «لأول مرة، يتم منح «القاعدة» جائزة أوسكار، أمر لا يصدق»، ومعتبراً أن هذا يعد دليلاً آخر على أن «جوائز الأوسكار، ونوبل، وكل هذه الجوائز عبارة عن شهادات مسيسة».

وأوضح الأسد أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبما أنه «عضو في جماعة الإخوان المسلمين، مرتبط أيديولوجياً بتنظيم داعش وجبهة النصرة ومتعاطف معهما، والجميع يعرف هذا في منطقتنا، كما أنه ساعدهما إما عبر تقديم الأسلحة أو لوجستياً أو من خلال تصدير النفط».

الرئيس الأسد خلال المقابلة مع قناة «فينيكس» الصينية أمس (سانا)

واشنطن تتغزل بـ«الأحرار»

| عبد الله علي

أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية مايكل راتني أن جميع مكونات «هيئة تحرير الشام» التي تقودها جبهة النصرة «تنظيمات إرهابيةً» ولا تخرج عن كونها مجرد امتداد لـ«شبكة القاعدة».

وفي بيان له أمس نشرته وزارة الخارجية الأميركية على «تويتر» بدا أن راتني عمد بشكل واضح إلى تعويم ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي دأبت على رفض المشاركة في أي مسعى سياسي لحل الأزمة السورية، على حين حاول المتحدث الرسمي باسم «الأحرار» أحمد قره علي استدراك ما جاء في مقابلته مع قناة «الجزيرة» القطرية الإنكليزية من تهجم على «الهيئة» واتهامها بالإساءة إلى «الثورة»، في تغريدات لاحقة على حسابه على «تويتر».

وعلى حين لا يمكن التغاضي عن كون البيان يمثل تقارباً أميركياً مع السياسة الروسية في سورية التي نجحت مؤخراً في اتخاذ خطوات هامة على طريق عزل «جبهة النصرة» وتجريدها من البيئة الحاضنة التي كانت تحميها، إلا أنه تضمن للمرة الأولى تغزّلاً أميركياً واضحاً بـ«الأحرار» التي نعتها راتني بأنها «من بين أشد المدافعين عن الثورة». ويمكن فهم هذا التغزل على أنه بمثابة إغراء للحركة من أجل رفض الاندماج مع «الهيئة».

حسون اعتبر العام ٢٠١٧ محورياً ومفصلياً للواقع العربي والإسلامي

شعبان: المرحلة حاسمة وتؤسس لمستقبل إما أن يكون لنا أو علينا

مؤتمر صحفي عقب انتهاء اجتماع مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية في فندق «الداما روز» أمس (سانا)

| وكالات

دعت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان إلى ضرورة التركيز على التكاتف لمحاربة الإرهاب والصهيونية للتمكن من استعادة الحقوق والأراضي المحتلة ولاسيما فلسطين التي تعتبر البوصلة في كل عمل نقوم به، على حين أكد سماحة المفتي العام للجمهورية أحمد بدر الدين حسون أن «هذا العام سيكون عاماً محورياً ومفصلياً بالنسبة للواقع العربي والإسلامي والمسيحي».

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب انتهاء اجتماع مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية في فندق «الداما روز» بدمشق، أمس، حول آخر المستجدات المتعلقة بالشأن الفلسطيني لفتت شعبان إلى أن «الدفاع عن القدس الشريف هو دفاع عن كل المدن العربية لأن العدو الصهيوني كل ما يركز عليه في إستراتيجيته منذ سنوات هو بث التفرقة والشرذمة بين صفوفنا».

وأشارت شعبان إلى أن «منظور القائد المؤسس حافظ الأسد كان ينصب على تجميع القوى العربية بأي ثمن كان لأن سياسة أميركا وإسرائيل هدفها الأساسي تمزيق المواقف العربية وهذه المعادلة ما تزال قائمة حتى اليوم»، مضيفة: إن «العدو الصهيوني لا يفقد البوصلة حول هدفه الأساسي المتمثل في توسيع نطاق الاحتلال».

ونبهت شعبان من أن المرحلة الحالية «حاسمة وصعبة وتؤسس لمستقبل إما أن يكون لنا أو علينا»، مبينة أن «الربيع العربي الجهنمي الذي أوجدوه كان يرمي لتفتيت قواتنا وطاقاتنا وتدمير جيوشنا والاعتماد على الخونة والعملاء أكثر من اعتمادهم على الجيوش عبر الحدود ما يسهل عليهم نقل المعركة إلى كل ساحة ومكان في العالم العربي».

من جهته أكد المفتي العام للجمهورية، أن «هذا العام سيكون عاماً محورياً ومفصلياً بالنسبة للواقع العربي والإسلامي والمسيحي» مشيراً إلى أن العدو الصهيوني عندما فكر بإيجاد دولة لنفسه اعتمد على جهل الآخرين بتاريخهم ورسالتهم وقيمهم ما سهل عليه الدخول إلينا»، داعياً إلى البدء بخطاب على مستوى مختلف الدول الإسلامية يكون له هدف محدد بعيداً عن الفتنة.

تأكيد كازاخستان موعده أطاح بآمال الإرهابيين بالتأجيل

«أستانا ٣» في موعده.. ووفد الجمهورية العربية السورية يصل غداً

| الوطن – وكالات

أكدت كازاخستان أن اجتماع «أستانا ٣» حول تسوية الأزمة سيعقد في موعده المحدد بـ١٤ و١٥ آذار الجاري الأمر الذي شكل رفضاً لطلب «وفد الإرهابيين» بتأجيل الاجتماع إلى ٢٠ الشهر الجاري، في وقت من المقرر أن يصل وفد الجمهورية العربية السورية إلى العاصمة الكازاخية غداً.

وأكد مصدر مطلع بدمشق لـ«الوطن» أن وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع سيكون ذات الوفد إلى اجتماع «أستانا ٢»، وسيترأسه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، ويضم في عضويته، مستشار وزير الخارجية والمغتربين أحمد عرنوس وسفير سورية في موسكو رياض حداد وعضو مجلس الشعب المحامي أحمد الكزبري والدبلوماسي حيدر علي أحمد وأسامة علي من مكتب وزير الخارجية، وأمجد عيسى، إضافة إلى ضابط أمن وضابطين يمثلان المؤسسة العسكرية السورية.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أكد وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمنوف، «أن محادثات أستانا السورية ستجري في موعدها المحدد في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري»، وفق ما نقل موقع «الحدث. نت» الإلكتروني الداعم للمعارضة عنه.

جاء تأكيد الوزير الكازاخي بعد مطالبة «وفد الإرهابيين» بتأجيل موعد الاجتماع، مؤكداً تلقيه الدعوة للمشاركة، لكنه ربطها «بتنفيذ عدد من الشروط»، نقلها موقع قناة «روسيا اليوم» عن بيان للوفد وهي: «الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار في المناطق الخاضعة للتشكيلات الثورية، إيقاف التهجير القسري والتغيير الديموغرافي في حي الوعر، تأجيل موعد لقاء أستانا حول سورية إلى بعد نهاية الهدنة المعلنة (في الغوطة الشرقية) من ٧ – ٢٠ آذار الحالي»، إضافة إلى ربط «استمرارية الاجتماعات بتقييم نتائج الهدنة، واستكمال مناقشة وثيقة آليات وقف إطلاق النار قبل الذهاب إلى أستانا».

وكان المندوب الروسي في جنيف، أليكسي بورودافكين، قال في تصريحات سابقة: إن وقف إطلاق النار وإجراءات بناء الثقة سيكونان من القضايا الرئيسية في محادثات أستانا الجديدة، من دون أن يعني هذا غياب القضايا السياسية عن طاولة الحوار.

من جانبه قال المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة، حسن عبد العظيم في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس: إن «لقاء أستانا خاص بمشاركة الفصائل المسلحة، وقد نشارك بوفد من المستشارين المدنيين لمساعدة ممثلي الفصائل المسلحة».

كما تطرق عبد العظيم إلى محادثات «جنيف ٤»، وقال «حققت خطوة إيجابية على طريق التسوية السياسية لأسباب عديدة، أولها التوافق الدولي والإقليمي على انتهاء الحل العسكري للأزمة السورية».

برلماني أوروبي: سنعمل لاستئناف العلاقات مع مجلس الشعب

| وكالات

أكدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أنه إذا كانت الحكومات الأوروبية جادة فعلاً في حماية شعوبها فعليها تغيير سياساتها الخاطئة تجاه سورية والتعاون معها في محاربة الإرهاب، موضحة أن «العدد الكبير من الأوروبيين الذين يقاتلون في صفوف تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين يشكلون خطراً حقيقياً على أمن الأوروبيين إذا ما عادوا إلى بلدانهم».

واستقبلت عباس أمس الوفد البرلماني الأوروبي برئاسة خافيير كوسو، وفق ما نقلت وكالة «سانا» حيث أشار كوسو إلى أنهم «لن يتوقفوا عن العمل الجاد من أجل استئناف العلاقات بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشعب في سورية».

«المركزي»: إخراج شركات الصرافة المخالفة من السوق ولن يضيع حق أحد

| الوطن

أكد حاكم مصرف سورية المركزي دريد درغام أن المصرف يسعى عبر عمله الرقابي إلى إخراج شركات الصرافة المخالفة للأنظمة والقوانين والضوابط النافذة من سوق الصرف، حرصاً على سلامة الاقتصاد من عمليات التلاعب والمخالفات.

وقال درغام لـ«الوطن» : إن مجلس النقد والتسليف يقوم بدوره في الموضوع، إذ تتم متابعة نشاط مؤسسات الصرافة المرخصة لتنظيم عملها، وضمان فعالياتها ومشاركتها بتنفيذ السياسات لتحقيق استقرار سعر الصرف.

ورداً على سؤال عن قيمة الغرامات المترتبة على الشركة الوطنية للصرافة بعد أن تم إلغاء ترخيصها الأسبوع الماضي، أكد درغام أن حق الخزينة مصون بفرض الغرامات اللازمة على المخالفين بموجب الأنظمة والقوانين، مضيفاً: لن يضيع حق أحد.

وكان المركزي ألغى ترخيص الشركة الوطنية للصرافة نتيجة المخالفات المضبوطة والمرتكبة من قبلها، ومنها التعامل مع شركات صرافة خارجية غير مصرح عنها وتسليم الحوالات خارج الأنظمة النافذة من دون بيع القطع الناجم عنها إلى المركزي أصولاً.

(التفاصيل ص٦)

حلب على عتبة نهضة خدمية

حسن: ١٤ من أصل ١٦ مضخة جاهزة للعمل في الخفسة

| حلب – الوطن

كشف وزير الموارد المائية نبيل الحسن أن ١٤ من أصل ١٦ مضخة من مضخات المياه في محطة الخفسة التي تزود حلب بمياه الشرب سليمة من الناحية الفنية الأولية وجاهزة للعمل في انتظار تأمين حوامل الطاقة لها.

وقال الحسن، خلال جولة قادته مع وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي وبرفقة وزير الصحة نزار يازجي ومحافظ حلب حسين دياب على محطة الخفسة في ريف حلب الشرقي: إن مضختين فقط بحاجة إلى صيانة كاملة لتعاود العمل بينما لحقت أضرار بمجموعات التوليد بسبب عدم صيانتها خلال خمس سنوات من سيطرة الإرهاب عليها.

ونوه إلى أن العمل مستمر مع وزارة الكهرباء «لإعداد وتجهيز منظومة التغذية سواء عن طريق الكهرباء أو الديزل لإعادة تشغيل المضخات وإيصال المياه لأهالي حلب».

وكان مصدر في مؤسسة مياه حلب أوضح لـ«الوطن» في وقت سابق، أن ضخ المياه من محطة الخفسة بدأ صباح أمس السبت باستخدام الديزل في انتظار إصلاح الشبكة الكهربائية على خط سد تشرين. ومن المتوقع وصول مياه الشرب المقطوعة عن حلب منذ ٧٢ يوماً غداً صباحاً إلى محطة سليمان الحلبي ليباشر ضخها إلى محطة تشرين فأحياء المدين بعد غد.

من جانبه أشار خربوطلي إلى أن الحالة الفنية لأجهزة التحكم والقواطع وغيرها من التجهيزات التي جرى تفقدها «بحالة فنية جيدة وسليمة».

وفيما يخص الوقود، فقد انخفضت الأزمة على المحطات تدريجياً، أما أزمتا عدم توافر الكثير من الأدوية في الصيدليات والحصول على رغيف الخبز أمام الأفران فما زالت تؤرق الأهالي.

ازدياد عدد الطلاب وغياب التنسيق وراء التقسيم

النداف: جامعتان في دمشق الأولى للعلوم التطبيقية والثانية للآداب

| فادي بك الشريف

أرجع وزير التعليم العالي عاطف النداف، قرار تقسيم جامعة دمشق إلى أولى وثانية والذي وافقت الحكومة عليه الثلاثاء الماضي إلى ازدياد عدد الطلاب والبالغ أكثر من ٤١١ ألفاً إضافة إلى غياب التنسيق والمرونة باتخاذ القرارات.

وفي لقاء خص به الـ«الوطن»، أوضح النداف، أن التقسيم يتضمن وجود جامعتين منفصلتين، تحت اسم جامعة دمشق للعلوم التطبيقية، وأخرى للآداب والعلوم الإنسانية، بما فيها اللغات والجوانب النظرية، مؤكداً أنه لا تأثير لموضوع تقسيم الجامعة على الاعتراف بالشهادة الجامعية والتصنيف العالمي، وأضاف: إن موضوع التقسيم مطروح منذ ١٠ سنوات، كاشفاً عن دراسة موسعة لتطوير أداء الجامعة.

ورأى النداف، أن أهمية القرار تأتي كونه يعالج الترهل الإداري ويخفف من الأعباء، ويرفع من نوعية المخرجات، الأمر الذي يحسن من تصنيف الجامعة على المستوى العالمي لأن أحد المعايير عدد الطلاب، إضافة إلى تحقيق عدالة الإنفاق بين الكليات والمعاهد.

(التفاصيل ص٧)